

بلاغ

تخليد اليوم العالمي للحق في الحصول على المعلومات (28 شتنبر 2024)

الرباط، في 28 شتنبر 2024

تتخذ لجنة الحق في الحصول على المعلومات اليوم العالمي للحق في الحصول على المعلومات الذي يصادف 28 شتنبر من كل سنة. وقد بادرت منذ أسابيع إلى فتح نقاش وحوار مؤسساتي لمراجعة القانون رقم 13-31 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات بالمغرب حتى يستجيب بشكل أفضل لمتطلبات الإتاحة وتجاوز التحديات التي تم رصدها بعد مرور أزيد من 6 سنوات على صدوره وأزيد من 5 سنوات على دخوله حيز التنفيذ.

يجدر التذكير أن لجنة الحق في الحصول على المعلومات قد أصدرت سنة 2023 مداولة حول مراجعة القانون رقم 13-31 أوضحت من خلالها الأسس والتوجهات العامة لمراجعة القانون التي انبثقت من ممارستها لمهامها ورصدها لمجموعة من الإشكاليات التي لامستها على مستوى دراسة الشكايات التي تُعرض عليها. حيث كانت اللجنة قد أحالت هذه المداولة على السيد رئيس الحكومة الذي كلف وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة بالتنسيق مع اللجنة لدراسة المداولة واتخاذ الإجراءات المناسبة في شأنها. بناء عليه تم عقد مجموعة من الاجتماعات بين الطرفين بحضور المؤسسات المكونة للجنة القيادة وذلك لتحديد منهجية العمل وتنزيلها.

تجدد اللجنة بهذه المناسبة دعوتها إلى المؤسسات والهيئات المعنية بالحق في الحصول على المعلومات لبذل مجهودات أكبر على مستوى تعزيز التدابير اللازمة لضمان ممارسة الحق في الحصول على المعلومات، بما فيها تعيين الأشخاص المكلفين بإعطاء المعلومات، وإرساء قواعد المعلومات الموجودة بحوزة مختلف المصالح الإدارية (جدول تصنيف المعلومات مع تحديد قابلية الاطلاع) ووضعها رهن إشارة الأشخاص المكلفين قصد تمكينهم من الاضطلاع بمهامهم كاملة، وكذا اتخاذ التدابير اللازمة لتفعيل النشر الاستباقي واحترام الأجل التي يتم من خلالها دراسة الطلبات والشكايات حتى يتمكن المواطنون والمواطنات والأجانب المقيمون بالمغرب بصفة قانونية من ممارسة حقهم في الولوج إلى المعلومات، بما يضمن:

- دعم انفتاح وتقريب الإدارة من المرتفق وتعزيز الثقة بينهما؛
- التمكين الفعلي من المشاركة المواطنة؛
- تعزيز مكانة الرأي العام الوطني في مساءلة ومراقبة السياسات العمومية؛
- تداول المعلومات الصحيحة من مصادرها ومواجهة مخاطر الأخبار الزائفة.